

# كلمة الرئيس محمد أنور السادات فى افتتاح أول نادى للحزب الوطنى بالإسماعيلية

فى ٢١ فبراير ١٩٧٩

يسعدنى أن ألتقى معكم فى نادى الحزب وكما كنت أحكى منذ قليل فليس عندنا فى  
القاهرة ناد جميل مثل هذا

اننى كما قلت أعتز بمنصب رئيس العائلة وليس بمنصب رئيس الجمهورية ورئيس  
للحزب .. ان الاحزاب فى العالم المتحضر تتنافس على الفرد ويجب أن يكون لدينا  
مثل هذا المفهوم

اننا نستبعد الحديث عن النظام الشيوعى لانه يقوم على سحق الانسان وهو نظام ضد  
أدياننا ومعتقداتنا .. ففى الإسلام وفى المسيحية ليس عندنا تحكم فى أرزاق العباد  
وعلى هذا فمفهوم الحزبية لا بد وأن يتغير .. مفهوم الحزبية ألا يستبد أحد بالرأى  
وكل انسان يقول رأيه بحرية واذا كان هناك نقاش أو خلاف يجب أن يكون من أجل  
الفرد ومن أجل مصر يجب أن ننبد المفاهيم القديمة والتي مازالت عالقة فى أذهان  
البعض

اننا نعيش فى عائلة واحدة هى العائلة المصرية ويمكن فى ظل هذه العائلة أن نختلف  
لكن اختلافنا لا يمكن أن ينسينا أن نعمل من أجل مصر أولاً وأخيراً اننا يجب بأن  
نعود الى جذورنا وأن نتمسك بتقاليدنا التى بها وعلى أساسها نبني مصر من جديد ان  
أعضاء الحزب الوطنى لا بد وأن يعملوا طوال الاربعة وعشرين ساعة من أجل  
رخاء إخوتهم من أبناء بلدهم ويكون كل تصرف من تصرفاتهم محكوماً بأن مصر  
ومصلحة مصر ورخاء وشعب مصر فوق كل شىء وقبل كل شىء

ان الايام التي نعيشها الآن هي أمجد أيامنا لانه لأول مرة تنتقل السلطة للأقاليم بعد قرار نقل السلطات الكاملة للمحافظين وليس لدينا أى تحكم أو نفوذ أجنبي ولا أحد يملى علينا شيئاً ونبنى بناءنا بأيدينا

اننا نعانى من بعض المشاكل فى الطعام والإسكان ولكن بتمسكنا بتعاليمنا وأرضنا وأصلنا لا بد وأن تحل هذه المشاكل .. اننى أريد إدخال التكنولوجيا الحديثة فى الزراعة وكل أساليب حياتنا لحل مشاكلنا . اننا نعانى من مشكلة الإسكان ونحتاج الى مليون شقة ولن تحل هذه المشكلة الا بجهود الشعب .. كما طلبت من المحافظين بدء حملة تبرعات فى الحزب الوطنى لبناء نادى الحزب فى القاهرة .. إن الحزب هو مصر وجذور مصر وأرض مصر .. ولا بد أن يظهر هذا فى تصرفاتكم وأخلاقكم ومعاملاتكم مع الناس .. إن الفئة القليلة التى أرادت أن تغرس الحقد فى مصر والذى ظهر فى يومى ١٨ و ١٩ يناير نقول مصر أقوى من كل هذا اننا نعيش أمجد أيامنا لأول مرة ومنذ سبعة آلاف سنة انتقلت السلطة للأقاليم . ان مشاكلنا الأساسية الطعام والإسكان وكل مقومات الطعام موجودة وأنا أتمنى أن يمتلك كل مصرى قطعة أرض يبنى عليها

ان الحكومة تدرس مشروعا لتمليك أراضى للبناء وستقوم بمساعدة صغار الموظفين .. أما الكبار فيمكن ان يقوموا بعمليات البناء

ان لدينا قطعة ارض لكل انسان يمتلكها ويزرعها وهذا ما يجعلنى مرتاح

أدعو الله أن يوفقنا جميعا فى خطواتنا المقبلة بالتماسك والتضامن والإخاء والتعاطف  
بيننا جميعا